والموصوف بالخطا والغلط وحديث المختلط بعد اختلاطه والمدلس
اذا عنعن وما في اسناده انقطاع خفيف فكل ذلك عنده من قبيل الحسن
بالشروط الثلاثة وهو ان لا يكون فيهم من يتهم بالكذب ولا يكون
الاسناد شاذا وان يروى مثل ذلك الحديث او نحوه من وجه آخر
فصاعدا وليس كلها في المرتبة على حد سوا بل بعضها اقوى من بعض ومما
يقوي هذا او يعضده انه لم تعرض لمشروطيه اتصال الاسناد اصلا
بل اطلق ذلك وهذا وصف كثيرا من الاحاديث المنقطعة بكونها
حسانا ثم قال فمن امثلة ما وصف بالحسن وهو من رواية الضعيف السيئ
الحفظ ما رواه من طريق شعبة شعبة عن عاصم ابن عبيد الله عن عبد الله
ابن عامر ابن ربيعة عن ابيه قال ان امراة من بني فزارة تزوجت على
نعلين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارضيت من نفسك وما لك
بنعلين قالت نعم الحديث قال الترمذي هذا حديث حسن وفي الباب
عن ابي هريرة وعائشة وابي حدرد وذكر جماعة غيرهم وعاصم ابن عبيد الله
قد ضعفه الجمهور ووصفوه بسوء الحفظ وعاب ابن عيينة على شعبة
الرواية عنه وقد حسن الترمذي حديثه هذا لمجيئه من غير وجه كما شرط
والله اعلم ومثال ما خرج من طريق عيسى ابن يونس عن مجالد ابن ابي الوداك
عن ابي سعيد قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت اية المائدة سألت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت انه ليتيم فقال صلى الله عليه وآله وسلم

الهريتوه

الهريتوه الحديث فقال هذا حديث حسن قلت ومجالد ضعفه جماعة
ووصفوه بالغلط والخطا وانما وصف بالحسن لمجيئه من غير وجه عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حديث انس وغيره ثم قال ومن امثلة ما
وصف بالحسن وهو من رواية من سمع من مختلط بعد اختلاطه ما
رواه من طريق يزيد ابن هرون عن المسعودي عن زياد ابن علاقة
قال صلى بنا المغيرة ابن شعبة فلما صلى ركعتين قام فلم يجلس
فسبح به من خلفه فاشار اليهم ان قوموا فلما فرغ من صلاته سلم وسجد
سجدتي السهو وسلم وقال هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال حديث حسن قلت والمسعودي اسمه عبد الرحمن وهو ممن وصف
بالاختلاط وكان سماع يزيد منه بعد ان اختلط وانما وصف بالحسن
لمجيئه من اوجه اخر بعضها عند المصنف ايضا ومن امثلة ما وصف بالحسن
وهو من رواية مدلس قد عنعن ما رواه من طريق يحيى ابن سعيد عن المثنى
ابن سعيد عن قتادة عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال المومن يموت بعرق الجبين قال هذا حديث
حسن وقد قال بعض اهل العلم لم يسمع قتادة من عبد الله ابن بريدة
قلت وهو عصري وبلدي كلاهما من اهل البصرة ولو صح انه سمع منه
فقتادة مدلس معروف بالتدليس وقد روى هذا بصيغة العنعنة
وانما وصف بالحسن لان له شواهد من حديث عبد الله ابن مسعود وغيره
ومن امثلة ما وصف بالحسن وهو منقطع الاسناد ما رواه من طريق عمرو ابن مرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)